الصباح الدولية
15
العدد 2600 - السنة التاسعة
الخميس 26 محرم 1438 - الموافق 27 اكتوبر 2016
Thursday 27 October 2016 - No.2600 - 9th Year

«داعش» يحاول فتح جبهات جديدة لتحويل الانتباه عن المدينة

القوات العراقية تتقدم نحو الموصل من ثلاثة محاور

جنود في البشمركة يتصفون موقعا لتنظيم الدولة بمنطقة التوران شمال مدينة الموصل

الجيش العراقي

بغداد – «وكالات» : ذكرت مصادر عسكرية أن قوات الجيش العراقي والبشمركة حققا تقدما في معركتهما ضد تنظيم الدولة الإسلامية لاستعادة مدينة الموصل شمالي البلاد، وتقدمت البشمركة في المحورين الشرقي والشمالي، في حين استعادت القوات الحكومية مناطق جنوب وشرق الموصل، وتستعد مليشيات الحشد الشعبي لفتح جبهة قتال جديدة غرب الموصل.

وقالت مصادر عسكرية في اليوم التاسع من بدء معركة الموصل إن البشمركة تمكنت من استعادة بلدة كرمليس التابعة لقضاء الحمدانية بالمحور الشرقي للموصل، واضافت المصادر أن البشمركة التي كانت تحاصر كرمليس منذ أيام، تمكنت الثلاثاء من اقتحام البلدة وباشرت عمليات تنظيف وتطهير البلدة التي تبعد مسافة عشرين كيلومترا عن مشارف الموصل وأربعين كيلومترا عن مركزها.

وفي المحور الشرقي نفسه، قالت المصادر إن قوات جهاز مكافحة الإرهاب استعادت السيطرة على قريتي خزنة وطويزاوة التابعتين لناحية برطلة بقضاء الحمدانية، واوضحت المصادر أن القريتين تقعان على مسافة تقدر بسبعة كيلومترات من حدود الموصل الشرقية، ومسافة 17 كيلومترا عن مركزها.

وفي المحور الشمالي للموصل، وتحديدا في محور تلكيف، افادت المصادر بان قوات كردية تمكنت من استعادة قرية خورسيباد التابعة لبلدة الناوران والتي كانت البشمركة تحاصرها منذ أيام، وقالت المصادر أن خورسيباد لا تبعد سوى عشرة كيلومترات من حدود الموصل الشمالية.

وقالت المصادر إن الفرقة السادسة عشرة بالجيش العراقي ما زالت تحاصر قضاء تلكيف شمال الموصل لليوم الرابع على التوالي، وإنها لم تتقدم حتى الآن باتجاه مركز القضاء لاستعادته من سيطرة التنظيم، والذي لا يبعد سوى ثلاثة كيلومترات عن حدود الموصل و12 كليومترا من مركزها.

وفي المحور ذاته، قال أحد قادة البشمركة في منطقة التوران لمراسل الجزيرة إن قواته تمكنت من اقتحام قريتي عمر قامجي وخورسيباد غرب بعشيقة، وإنها ستتقدم اليوم صوب قرية الفاضلية التي لا يزال مسلحو تنظيم الدولة يتحصنون فيها.

وأضافت المصادر أن قوات البشمركة تمكنت من تطويق قرى منطقة غرب بعشيقة (شرق الموصل) التي يتحصن بها مسلحو تنظيم الدولة، وتسعى للوصول إلى مفترق طرق الشلالات الذي لا يبعد سوى خمسة كيلومترات غرب وسط الموصل، وهي النقطة التي ستتوقف عندها القوات الكردية بموجب الاتفاق السياسي بين أربيل وبغداد.

وفي المحور الجنوبي، قالت مصادر عسكرية بقيادة عمليات نينوى إن الشرطة الاتحادية اقتحمت قرية صف التوت التابعة لقضاء الشورة، التي ما زالت القوات العراقية تحاصرها منذ أيام، وأضافت المصادر أن القوات المندفعة من هذا المحور باتجاه الموصل شمالا تحاول إكمال استعادة القرية من سيطرة التنظيم.

وفي المحور الغربي، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم عصائب أهل الحق أبرز فصائل الحشد الشعبي انه تم تكليف قوات الحشد رسميا باستعادة السيطرة على بلدة تلعفر غرب الموصل، ومنع مسلحي تنظيم الدولة من الفرار من الموصل غربا باتجاه سوريا.

ويتألف الحشد الشعبي من متطوعين وفصائل شيعية يتلقون دعما من ايران وقاموا بدور كبير في استعادة السيطرة على مناطق اخرى كانت بيد تنظيم الدولة، وأثارت مشاركة الحشد في معركة الموصل تجاذبات سياسية لأن أغلب سكان الموصل من السنة، وأبدى مسؤولون سنة غرب وأكراد اعتراضهم على مشاركة الحشد، ووعدت بغداد بان تدخل القوات الحكومية وحدها الموصل.

من جانب اخر قال العميد سعد معن الناطق باسم الداخلية العراقية إن داعش يحاول تحويل الانتباه عن هزيمته في محيط الموصل بالهجوم على مناطق اخرى في العراق.

كما أكد العميد معن إنه لايمكن أن يحدد سقف زمني لحسم معركة الموصل، ولكن تقدم القوات المشتركة من كل المحاور يسير بسرعة كبيرة يفوق التوقيتات التي اعتمدتها الخطة العسكرية.

وتحدث مصدر عن تقدم قوات البيشمركة في بعشيقة و استعادة قريتين استراتيجيتين من قبضة التنظيم بالاضافة الى تقدم الشرطة الاتحادية في المحور الجنوبي واقترابها من محيط مدينة الموصل ...

وتتواصل العمليات العسكرية على تخوم مدينة الموصل معقل تنظيم داعش الأخير في العراق فيما استعادت قوات البيشمركة قريتين استراتيجيتين تابعتين لبعشيقة شمال المدينة بالتزامن مع تقدم قوات الشرطة الإتحادية في المحور الجنوبي و باتت على بعد 15 كلم عن محيط المدينة.

وبدأ تقدم القوات العراقية من قاعدة القيارة الامر الذي سمح باستعادة عشرات القرى جنوب الموصل مع احراز تقدم ملحوظ نحو الشمال عبر وادي نهر دجلة.

و فيما تواصل قوات التحالف الدولي غاراتها على مواقع التنظيم في الموصل لجأ داعش الى تنفيذ عشرات العمليات الانتحارية بسيارات مفخخة استهدفت قوات الأمن كما شن هجمات في أماكن مختلفة في العراق ابرزها في كركوك والرمادية ...

احتدام المعارك دفع أكثر من 7500 شخص الى الفرار الى محيط الموصل كما عبر نحو الف مدني الحدود إلى سوريا بحسب المفوضية العليا للاجئين.

و تواصل العائلات نزوحها باتجاه شرق الموصل الى مخيم الخازر الذي يأوي آلاف الخيام التي تم تجهيزها لايواء النازحين من المعركة

من جانبه توجه رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري الى ناحية القيارة نقطة الانطلاق الرئيسية للقوات العراقية في الهجوم على الموصل لبحث اخر التطورات الميدانية مع القادة العسكريين والميدانيين وبحث ملف اغاثة النازحين.

اتفاق ثلاثي على قوة عسكرية وأمنية ليبية موحدة

جانب من الاجتماع الثلاثي

طرابلس – «وكالات» : أكدت جامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي والأمم المتحدة، أهمية وجود قوة عسكرية وأمنية ليبية متماسكة ومهنية، تعمل تحت قيادة موحدة كما هو منصوص عليه في الاتفاق السياسي الليبي.

اتفقت الأطراف على تشكيل ترويكا بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بهدف تعزيز التعاون وأوضحت الأطراف الثلاثة في بيان لهم عقب ختام اجتماع، عقدوه اليوم الثلاثاء برئاسة الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، وبمشاركة الممثل الأعلى للاتحاد الأفريقي جاكايا كيكويتي، والممثل الخاص لسكرتير عام الامم المتحدة مارتن كوبلر، أنها ملتزمة بسيادة واستقلال ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية وبتشجيع تسوية سلمية للوضع بقيادة ليبية لتمكين ليبيا من استكمال انتقالها الديمقراطي، مشددة على رفضها لأي تدخل عسكري أجنبي في ليبيا.

وشددت الأطراف على الحاجة إلى مقاربة دولية وإقليمية متناسقة وتكاملية لمساندة ليبيا في التعامل مع التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تواجهها، ورحبت في هذا السياق بتجديد عزم جامعة الدول العربية على تعزيز دورها في دعم العملية السياسية بما في ذلك تعيين ممثل خاص للأمين العام لجامعة الدول العربية إلى ليبيا.

واتفقت الأطراف على تشكيل ترويكا بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بهدف تعزيز التعاون، والتنسيق فيما بين المنظمات الثلاث لتشجيع المصالحة الوطنية ودفع الحوار السياسي وتسهيل عملية تنفيذ الاتفاق الليبي الموقع بالصخيرات، وذلك كما أوصى الاجتماع الوزاري التاسع لدول الجوار الليبي الذي عقد في نيامي 19 اكتوبر الماضي.

واتفقت الأطراف الثلاثة على القيام بمهام مشتركة بواسطة مبعوثي المنظمات الثلاث إلى ليبيا بغية تشجيع الأطراف الليبية الرئيسية والمؤثرة على مناقشة وبحسن نية القضايا المحورية التي يمكن أن تدفع بالعملية السياسية الجارية قدما.

وأدانت الأطراف أعمال العنف الأخيرة في طرابلس ومحاولة الاستيلاء على مقر المجلس الأعلى للدولة، وأكدت أن هذه الأعمال غير المقبولة تعرقل العملية السياسية وتعيق الانتقال الديمقراطي لليبيا، وطالبت في بيانها بالحد من تصعيد الموقف على وجه السرعة وترسيخ الأمن وسيادة القانون في طرابلس بهدف تمكين المجلس الرئاسي من ممارسة مسئولياته ومهامه بموجب الاتفاق السياسي الليبي.

وأعربت الأطراف عن دعمها للمجلس الرئاسي وحثته على الاستمرار في الاضطلاع بمسؤولياته على النحو شامل كما هو منصوص عليه في الاتفاق السياسي الليبي وتقديم التشكيل المعدل لحكومة الوفاق الوطني، وأعربت عن دعمها لمجلس النواب باعتباره السلطة التشريعية للدولة وحثته على الاستمرار في تنفيذ مسؤولياته تجاه الاتفاق السياسي الليبي.

اعتراض 6 صواريخ باليستية اطلقها الانقلابيون باتجاه مأرب

القوات السعودية تصد هجوماً لميليشيات الحوثي والمخلوع

منظومة الدفاع الجوي نجحت في اعتراض ستة صواريخ باليستية اطلقتها ميليشيات الحوثي والمخلوع على مدينة مأرب

ولد الشيخ يسلم الانقلابيين مقترح حل سياسي ويغادر صنعاء

الرياض – عدن – «وكالات»: صدت القوات السعودية على الحدود، هجوما لميليشيات الحوثي والمخلوع في قطاع « الحرث » قتل على إثره العشرات من عناصر تلك الميليشيات، فيما لاذ آخرون بالفرار.

وشهد قطاع « الموسم » عملية نوعية لقوات حرس الحدود والقوات البرية ادت الى اسر 7 من ميليشيا المخلوع صالح ومقتل عدد منهم بعد ان رُصدوا اثناء اقترابهم من الحدود السعودية وتم استهدافهم وتطويق من لم يقتل أو يتمكن من الفرار..

وعلى بعد 400 كم باتجاه الجنوب الشرقي من الحدود السعودية اليمنية تم رصد مجموعة من الحوثيين قبالة منفذ «علب الحدودي» وتم التعامل معهم من قبل الطيران والدفعية السعودية وتدمير آلياتهم وقتل عدد منهم

أما على حدود قطاع نجران فقد قتل ستة عناصر من ميليشيات الحوثي فيما فر آخرون في تصدي القوات السعودية لهم قبالة المنطقة غرب جبل المخروق في نجران .

يذكر أن قطاع « الطوال » في جازان تعرض ليلة البارحه لسقوط عدد من المقذوفات العسكريه دون وقوع أي اصابات أو خسائر بشرية.

من جانب اخر نجحت منظومة الدفاع الجوي في اعتراض ستة صواريخ باليستيا اطلقتها ميليشيات الحوثي والمخلوع على مدينة مأرب أمس ..

إلى ذلك تخوض قوات الشرعية معارك عنيفة في مناطق مديرية صرواح غرب المحافظة بهدف تطهيرها من عناصر الميليشيات التي تستهدف المحافظة بين الحين والآخر بالصواريخ الباليستية والتي يتم تدميرها بواسطة منظومات الدفاع الجوية قبل بلوغ هدفها ..

من جهة أخرى تقوم ميليشيات الحوثي والمخلوع بحملة جباية طالت تجار صنعاء، ودفعت المحال التجارية في شارع هائل أهم شوارع العاصمة إلى إغلاق أبوابها بسبب ما تم فرضه من رسوم تحت مسميات مختلفة.

وأغلق التجار محلاتهم لليوم الثاني هربا من تعديات مسلحي الميليشيات الذين فرضوا إتاوات وجبايات عليهم تحت تهديد السلاح.

هذه الجبايات وفق مصادر تجارية تشمل رسوم اللوحات التجارية للمحلات، والسجلات والضرائب بكل أنواعها.

فضلا عن إجبار التجار على دفع تبرعات لتمويل ما يسمى بالمجهود الحربي لدعم الميليشيات.

هذة الحملة تاتي في ظل انهيار اقتصادي وضعف حاد في القوة الشرائية للمواطن، وازمة تواجهها الميليشيات نفسها نتيجة عجزها عن دفع رواتب موظفي الدولة ..

وجه آخر لفساد ميليشيات الحوثي وبطشها كشف عنه نزاع داخلي بين عناصر الميليشيات في نقطة تفتيش في وادي السحول عند المدخل الشمالي لمدينة إب، حيث قتل 4 وجرح 10 آخرون من عناصرهم نتيجة تبادل اطلاق نار بينهم جراء خلاف حول توزيع نسب العائدات المالية التي تم جمعها من المسافرين والمارة عبر هذه النقطة .

تداعيات الأزمة المالية واستمرار الميليشيات في ممارسة الفساد، بدأت تحدث تصدعات داخل صفوف الميليشيات نفسها وتضاعف من حجم النقمة والسخط الشعبي ضدهم في الريف والمدينة .

من ناحية أخرى غادر مبعوث أمين عام الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد صنعاء بعد زيارة قصيرة التقى خلالها بممثلي ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح إلى مشاورات السلام وسلمهم مقترحا بشكل أساسا لحل سياسي للأزمة في اليمن بعدما كان قد سلمه للحكومة الشرعية.

دعوات المجتمع الدولي التي إستجابت لها الحكومة الشرعية لوقف إطلاق النار وتهيئة الظروف لإستئناف مشاورات السلام قوبلت من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بتصعيد عملياتها العدائية في انحاء مختلفة من البلاد.

ففي محافظة مارب إعترضت منظومة الدفاع الجوية صاروخا بالستيا اطلقته ميليشيات الحوثي والمخلوع على محافظة مارب.

وفي محافظة تعز شهدت منطقة كهبوب في جبهة المضاربة شرق باب المندب اشتباكات وتبادل قصف مدفعي.

وفي محافظة الجوف تجددت الإشتباكات في مديرية المصلوب في حين شنت طائرات التحالف غارتين على مواقع الميليشيات في منطقة السافلية.

طيران التحالف إستهدف أيضا مراكز تجمع الميليشيات في مديرية نهم جبهة نهم بمحافظة صنعاء ، وفي مناطق مختلفة من محافظة الحديدة.

أما في صعدة، فقد قصفت طائرات التحالف مواقع الميليشيات في مديرية منبه وشدا والملاحيط والظاهر شمال وغرب المحافظة وفي صحراء البقع شرق المحافظة